

النهاية في غريب الأثر

{ حنق } (ه) في حديث عمر [لا يَمْزُجُ هذا الأمر إلاَّ لِمَنْ لا يَحْنَقُ على جِرَّته] أي لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِهِ وَالْحَنْقُ : الغَيْظُ . والجِرَّةُ : ما يُخْرِجُهُ البَعِيرُ من جَوْفِهِ وَيَمْضُغُهُ . والإِنْقَاقُ لِحُقُوقِ البَطْنِ والْتِمَاصِاقِهِ . وأصْلُ ذلك في البَعِيرِ أن يَحْقِذَ بِجِرَّتِهِ وإنَّما وُضِعَ مَوْضِعَ الكَطْمِ من حيث إنَّ الاجْتِرارَ يَنْفُخُ البَطْنَ والكَطْمُ بَخِلافِهِ . يقال : ما يَحْنَقُ فلان وما يَكْطِمُ على جِرَّةٍ : إذا لم يَنْدُطْوَ على حِقْدِهِ ودَغَلِ .

- ومنه حديث أبي جهل [إنَّ محمداً نَزَلَ يَثْرِبَ وإِنَّه حَنْقٌ عَلَيْكُمْ] .

- ومنه شعر قُتَيْبَةَ أختِ النضر بن الحارث : .

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ورُبِّمَا ... مَنَّ الفَتَى وهُو المَغِيظُ المُحْنَقُ .

يقال حَنْقَ عَلَيْهِ بالكَسْرِ يَحْنَقُ فهو حَنْقٌ وأحْنَقَهُ غيرُهُ فهو مُحْنَقٌ